

تتديد باستهداف كنانس العراق

مقتل اثنين من مغاوير الشرطة في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة في الناصرية



الناصرية / اف ب:

اعل مصدر في الشرطة العراقية من الناصرية (٢٧٥ كلم جنوب بغداد) مقتل اثنين من عناصر مغاوير الشرطة العراقية واصابة ٢٨ بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة أمس. وقال مصدر في الشرطة رفض الكشف عن هوية «قتل اثنان من مغاوير الشرطة واصيب ٢٨ اخرون بجروح بينهم اربعة ضباط في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري». وكان مصدر امثي سابق قد اعلن مقتل احد عناصر مغاوير الشرطة واصابة ٢٩ آخرين بجروح. وأوضح ان «القتيل الثاني كان قد اصيب بجروح خطيرة في الانفجار» وتوفي متأثراً باصابته. وكان ضابط في الشرطة العراقية اكد ان الانفجار وقع عند الساعة ٠٨:٤٥ بالتوقيت المحلي (٤٥:٠٥ تغ) واستهدف تجمعاً لمغاوير الشرطة كانوا يمارسون تدريباتهم اليومية. وأوضح ان الانتحاري فجر سيارة بيضاء على مقربة من ساحة مفتوحة شرق المدينة.

وقالت الوكالة نقلاً عن قيادة القوة الإيطالية في العراق ان ثلاث اليات عسكرية كانت تمر على الطريق الدائري في الناصرية عندما انفجرت شحنة ناسفة على حافة الطريق وتسببت باضرار جسيمة في الاليات الثلاث واصابت جنديا بجروح طفيفة. وكان على متن الاليات العسكرية الثلاث ١٧ عسكرياً. ويعاني الجندي المصاب من «جرح بسيط في ذراعه اليسرى».

وفي البصرة تعرضت دورية عراقية دناكرية مشتركة لهجوم عبوة ناسفة لدى مرورها على احد الطرق في المدينة، دون ان ترد أي ابناء عن وقوع اصابات.

وقالت القوات البريطانية التي تسيطر على المدينة انها بدأت التحقيق في هذا الهجوم، لمعرفة ما إذا كان سببه نشر صحيفة دناكرية رسوما كاريكاتورية تسيء للنبى محمد صلى الله عليه وسلم.

وفي تطور اخر اعلنت الشرطة العراقية العثور على جثتين مجهولتي الهوية معصوبتي العينين وموثقتي الإيدي، في منطقتين منفصلتين غربي بغداد.

يأتي ذلك بعد يوم دام سقط فيه العشرات بين قتيل وجريح بسلسلة هجمات من بينها تفجيرات استهدفت كنانس في بغداد وكروك، وقع ستة منها بسياارة مفخخة وسابع بانفجار عبوة ناسفة.

وبينما لم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها، دان أشرف قاضي الممثل الخاص لأمم لأمم المتحدة بالعراق هذه التفجيرات، ووصفها بأنها عمل يثير الغضب ويمكن أن يوجب أعمال العنف الطائفية داعياً السلطات العراقية والمسؤولين السياسيين إلى المحافظة على أماكن العبادة بهذا البلد.

كما ندد القيادي بجهة التوافق العراقية نصير العاني مثل هذه الأعمال ووصفها بالإرهابية، في حين أشار القيادي بالائتلاف الموحد على الأديب بصاحب الاتهام إلى جماعة الأردني أبو مصعب الزرقاوي قائلاً إنها تسعى لإثارة الفتنة بين العراقيين.

وكان يوم أمس الأول شهد كذلك إصابة المذيع في محطة ABC التلفزيونية الأميركية بوب وورداً ومصوره بجروح خطيرة، في انفجار قنبلة شمال بغداد.

وقالت المحطة ان وورداً ودوج فوجت كانا مسافرين مع وحدة من الجيش العراقي في مركبة بالقرب من منطقة التاجي عندما حدث الانفجار، مشيرة إلى انها نقلت إلى مستشفى عسكري اميركي لتلقي العلاج.

فتح تؤكد احترامها للخيار الديموقراطي وتدعو الى انتقال «سلمي» للسلطة

قيادي في حماس يناشد الاتحاد الأوروبي عدم قطع العونات



فلسطين المحتلة/ وكالات

في تشجيع حماس على تبديل سياستها. في اثناء ذلك اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة ايهود اولمرت ان اسرائيل قررت تجسيد الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية خوفاً من ان تصل الى عناصر «ارهابية». وقال اولمرت في تصريحات بثتها الاذاعة الاسرائيلية العامة الاثنى «يجب ان يكون ذلك واضحاً. لن نحصل امسواً يمكن ان تمول اعتداءات ارهابية ضد مدنيين». وزعم قائلاً «لا نريد ان تصل هذه الاموال التي تحولها الحكومة الاسرائيلية الى عناصر يرتكبون القتل ويريدون تدمير اسرائيل (...) في هذه المرحلة نراقب الوضع وتتابع التطورات».

و في سياق متصل التقى أمس الاثنين في لندن الوسطاء الرئيسيون روسيا وقوى اخرى مشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط كيفية التعامل مع حكومة فلسطينية جديدة تقودها حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

والتقى اعضاء لجنة المجموعة الرباعية التي تضم الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا في لندن ليبحث ما اذا كان عزل حماس سياسيا وماليا هو افضل سياسة بعد فوز الحركة الفاضح في الانتخابات البرلمانية الفلسطينية في الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى قال شهود ان افراد من الشرطة الفلسطينية سيطرت على مبنى البرلمان في غزة يوم أمس الاثنين واطلقت النار في الهواء وذلك لفترة وجيزة.

وقال الشهود ان حوالي ٢٠ شرطيا دخلوا مجمع البر الذي سيطرت الشرطة عليه لفترة قصيرة يوم السبت. وأضافوا ان بعضهم اتخذ مواقع على سطح المبنى وعلى سطح

المعونات عن الحكومة الفلسطينية التي قد تضم الحركة. وفي حديث في غزة دعا اسماعيل هنية الاحساد الاوروبي لتفهم اولويات الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة ومواصله الدعم المعنوي والمادي لدفع المنطقة نحو الاستقرار بدلا من الضغط والتوتر.

وقالت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل أمس الاول في اسرائيل انه من المستحيل ان يقدم الاتحاد الاوروبي دعما ماليا مباشرا لحكومة فلسطينية تضم حماساً طالما ترفض الحركة نبذ العنف والاعتراف بدولة اسرائيل.

ووجه هنية الذي تصدر قائمة مرشحي حماس في الانتخابات دعوة الى الجهات الاربع التي تتوسط للسلام في الشرق الاوسط وهي الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا وديعاهم لفتح حوار مع الحركة دون شروط مسبقة.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس قبل اجتماع في

الاحتلال يقتل ٢٩١ طفلا فلسطينيا خلال الانتفاضة

فلسطين المحتلة/ متابعات:

فئة الأطفال، ذكر التقرير ان نسبتها وسط الأطفال دون سن الخامسة انخفضت في الفترة ما بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤ إلى ٢٣,٢ إلى ٢٨,٥ لكل ١٠٠٠ مولود.

كما انخفض معدل وفيات الرضع من ٢٥ إلى ٢٤,٤ مولود لكل ١٠٠٠ مولود خلال نفس الفترة السابقة. وعلى صعيد الوضع الغذائي، اوضح التقرير ان ٦٤,٤٪ من الأسر الفلسطينية تواجه صعوبات في الحصول على المواد الغذائية نتيجة الإغلاقات المتكررة والحصار، وأن ٤٠٪ من الأسر واجهت صعوبات في الحصول على الخدمات الصحية نتيجة الحواجز والحصار الإسرائيلي.

كما أوضح ان ٢٨٪ من الأطفال من عمر ٦ إلى ٥٩ شهرا مصابون او يعانون من الانيميا ٣٥,٥٪ منهم في الضفة الغربية، و٤١,٦٪ في قطاع غزة.

إجمالي عدد السكان. وكانت غالبية الشهداء الأطفال من طلبة المدارس (٥٨٦ شهيدا) وبواقع ٧٥,٣٪ للمرحلة الأساسية، و٢٤,٧٪ للمرحلة الثانوية. في حين اعتقلت قوات الاحتلال خلال تلك الفترة ما يزيد عن ٤٠٠٠ طفل، منهم ٢٪ اناث، لا يزال ٣٢٦ منهم رهن الاعتقال.

وتناول التقرير الواقع الصحي للأطفال، حيث اظهرت البيانات ان امراض الجهاز التنفسي كانت وما زالت تشكل السبب الرئيسي لوفيات الأطفال دون سن الخامسة في الأراضي الفلسطينية حيث بلغت نسبتها في الضفة الغربية ١٥,٢٪ بينما بلغت في قطاع غزة ١٩,٩٪. وبالنسبة للأمراض المزمنة لدى الأطفال اشارت البيانات إلى أن أهمها السكري، والقلب، والإصابة بالصرع والتشوهات الخلقية.



برلمان الصومال يعتزم عقد أول جلسة بالبلاد في ٢٦ فبراير

نيروبي / رويترز: قال رئيس البرلمان الصومالي شريف حسن شيخ ان البرلمان سينعقد في الصومال في ٢٦ فبراير شباط وذلك لأول مرة منذ تشكيله في كينيا منذ أكثر من عام. وقال شيخ أمس في نيروبي بعد محادثات أجراها مع الرئيس الصومالي عبد الله يوسف ان البرلمان المؤلف من ٢٧٥ عضواً سينعقد في بلدة بيدوا الجنوبية. وتعد هذه خطوة للامام فيما يتعلق بالجهود الرامية لاستعادة الحكومة في البلاد التي تسودها الفوضى.

امير الكويت يقبل استقالة الحكومة

الكويت / اف ب: أعلن التلفزيون الرسمي الكويتي ان امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح قبل امس الاثنين استقالة الحكومة التي قدمت اليه غداً اذ انه قسم اليمين لتولي مهامه رسمياً كأمير للبلاد. واستقالة الحكومة في تدبير رويتي يعقب تعيين امير جديد للبلاد ويفترض ان يعين الشيخ صباح في الايام المقبلة رئيساً للوزراء لكي يشكل حكومة جديدة.

الهند تعتزم الامتناع عن التصويت بشأن ايران

نيودلهي / رويترز: قال مسؤولون هنود كبار امس الاثنين ان الهند تعتزم الامتناع عن تصويت بشأن برنامج ايران النووي خلال اجتماع تعقده الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا الاسبوع. وقال ديفيد فلوروس سفير الالات المتحدة لدى الهند الاسبوع الماضي انه اذا لم تبد نيودلهي معارضة طهران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية فان هذا قد يؤثر على اتفاق رئيسي للتعاون النووي بين الهند والولايات المتحدة.

وقال مسؤول هندي كبير طلب عدم نشر اسمه «لا يمكننا أن نصوت مع الولايات المتحدة بعد تصريحاته. نعتزم الامتناع عن التصويت».

إصابة اثنين في انفجار بمقر رابطة تركية أمريكية

انقرة / رويترز: ذكرت محطات تلفزيونية ان انفجارا وقع يوم امس الاثنين خارج مبنى يضم رابطة تركية أمريكية في مدينة أضنة بجنوب تركيا. وأدعت قناة (ان.تي.في) ان اثنين أصيبا في الانفجار.

اعتقال فلبيني وبحوزته متفجرات في محطة قطارات في مانايلا

مانايلا / رويترز: قالت الشرطة الفلبينية انها اعتقلت رجلا بحوزته اصبعان من الديناميت وقتيل وجهان توقيت في محطة للقطارات في شرق العاصمة مانايلا أمس الاثنين ولكن مشتبهاً ثانياً تمكن من الهرب. وقال فيدال كورول رئيس شرطة العاصمة للصحفيين ان الرجل (٤٤ عاماً) كان يحمل المتفجرات في حقيبة تحمل على الظهر وتصرف على نحو مرعب اثناء مروره امام افراد الأمن في محطة صغيرة للقطارات في باسجيت سيتي.

وأضاف «من السابق لاوانه ان نعرف ما اذا كان عضواً في اي جماعة مسلحة مسلمة... القبلة لم تكن جازمة للعمل ولكن كان يمكن تركيبها بسهولة».



سلطات الاحتلال تبدد أموال العراق

قالت صحيفة يو أس أي توداي الامريكية ان الاموال العراقية استخدمت في القمار في الفلبين وانفقت على بناء بركة سباحة لم تستخدم قط، كما أنها استخدمت لإصلاح مصعد كهربائي بطريقة سيئة للغاية، مما أدى إلى تحطمه وموت من كان على متنه.

وذكرت الصحيفة ان تدقيق الحكومة الاميركية في هذه القضية كشف عن ان السلطات المحتلة للعراق التي تقودها أميركا بددت عشرات الملايين من الدولارات، التي كانت مخصصة لمشاريع إعادة البناء في العراق في نفقات غير موفقة واحتيال جلي.

وذكرت ان المققين الماليين طالبوا في بعض الأحيان بتقديم دعاوى جنائية ضد المتورطين في هذا النهب، كما أوصوا أحيانا أخرى السفير الأميركي في العراق بوضع ما بقي من الاموال تحت سيطرته المباشرة.

وأشارت إلى ان المسؤولين الأميركيين في الحلة لم يستطيعوا تقديم وثائق تبرر انفاق ٩٧ مليون دولار، من أصل ١٢٠ مليون دولار من عائدات النفط العراقية كانت مخصصة لإعادة بناء مشاريع هناك.

وذكر هؤلاء المدققون أن بعض هذه المبالغ لم يعثر على أي أثر لها، كما أن البعض الآخر أنفق على مشاريع شبه وهمية.

فمثلاً رغم دفع ما يزيد على ١٠٠ الف دولار لأحد المقاولين لاستبدال مضخات البركة الأولية في مدينة الحلة فإنه لم يزد على تلميع وإعادة دهن الأنايب لجعلها تبدو كأنها جديدة، وعندما ملئت البركة ماء، تبين أنها غير صالحة، بفاغلت من جديد.

وقد دفع مبلغ ١٤ الف دولار لأحد المقاولين ثلاث مرات للقيام بنفس العمل، كما لم يعثر المدققون إلا على أربع من أصل ست سيارات مرسيديس مصفحة، كانت سلطات الأمن التابعة للإدارة الأميركية قد اشتريتها لقوات الأمن العراقية.

المقاطعة تثير المخاوف الدانماركية

نقلت صحيفة بيلربينكسك الدانماركية في عددها الصادر صباح أمس أن ردود الأفعال مازالت تتوالى ضد ما نشرته صحيفة يالاندس بوسطن الدانماركية من رسومات مسيئة للنبى محمد صلى الله عليه وسلم في شهر سبتمبر من العام الماضي، مما فجر موجة غضب عارمة بين المسلمين في الدانمارك وفي باقي دول العالم العربي والإسلامي.

وأضافت الصحيفة «خلت الجماهيرية العربية الليبية على خط المقاطعة الاقتصادية والسياسية، إذ أعلنت مساء الأحد قرارها بإغلاق سفارتها في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن».

وقالت الصحيفة التي أوردت النبا أن ليبيا عللت اتخاذ قرارها بالإمانات التي قامت بها صحيفة يالاندس بوسطن، وعدم قيام الحكومة الدانماركية بأي ردة فعل ضد تلك الصحيفة المسيئة للنبى صلى الله عليه وسلم.

يقوم بشرائها. وتضيف المسؤولة نيلسن قائلة إن الأمر يبدو قائماً حيث البعد قد توقف تماماً في المملكة العربية السعودية، والمحال التجارية في كل من الكويت وقطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة قد أزالَت منتجات الشركة من الكثير من محالها التجارية وأوقف بيعها، مما يعني أزمة كبيرة للشركة وتكبديها خسائر اقتصادية فاحشة.

وقالت الصحيفة ان الحكومة الدانماركية ستلجأ للاتحاد الأوروبي، للحلولة دون تفاقم الأزمة خاصة في جانبها الاقتصادي، وقد قررت التحرك على صعيد القارة الأوروبية من أجل بحث تداعيات موضوع المقاطعة التي بدأت تنتشر في منطقة الشرق الأوسط كما تنتشر النار في الهشيم، بحسب وصف الصحيفة.

وفي هذا الإطار أرسلت الدانمارك وزير خارجيتها أمس الاثنين ليبحث الأزمة المتفجرة مع أعضاء الاتحاد الأوروبي وطلب التدخل من الاتحاد لحل الأزمة، حيث إن كلاً من الكويت وإيران قررتاً انقضاء أثر السعودية باتخاذ إجراءات دبلوماسية ضد الدانمارك.

وفي سياق متصل اتهم مسؤول الحزب الشعبي الدانماركي بيه شارسجور المساجد الدانماركية بالخيانة بسبب مبالغتهم في الموضوع، ونقل صورة غير حقيقية عن تلك الرسومات إلى دول الشرق الأوسط خلال الزيارة التي قام بها بعض أئمة تلك المساجد إلى العالم العربي.

أما صحيفة يالاندس بوسطن فقد أكدت أن الدانمارك بدأت عملياً بمشروع إطلاق حملات دبلوماسية تهدف إلى السيطرة على الأزمة الأخذة بالتصاعد، وذلك من خلال إرسال الدبلوماسيين الدانماركيين إلى الشرق الأوسط من أجل إقناع الحكومات هناك بكيح جماع للتوجه السائد القاضي بمقاطعة البضائع الدانماركية.

وقال وزير الخارجية الدانماركي إنه وجه تعليمات إلى البعثات الدبلوماسية الدانماركية بأن تقدم اعتذاراً عن تلك الرسوم التي سببت قلقاً في الأوساط العربية والإسلامية، وأن يعربوا عن تفهمهم لشعور المسلمين بالصدمة حيال تلك الرسومات.

نذير الشؤم

قالت صحيفة يو أس أي توداي في افتتاحيتها إن الفوز الكاسح لحركة حماس الإسلامية في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، مثل صدمة في الشرق الأوسط المضطرب أصلاً وأثار سبلا من التساؤلات الشائكة.

ولخصت الصحيفة تلك الأسئلة في قولها: ماذا يمكن أن نستنتج من فوز إرهابيين في انتخابات حرة؟ وهل هذا مؤشر على أن موجة جديدة من العنف الإسلامي ستوجه ضد إسرائيل وغيرها عبر العالم؟ وهل من الجنون محاولة نشر الديمقراطية في هذه المنطقة، وهل على أميركا أن تجري أي اتصالات مع حكومة تسيطر عليها حماس؟

وفي محاولة منها للرد على هذه الأسئلة قالت الصحيفة إن فوز حماس نذير شؤم، إذ هي حركة مصممة على تدمير إسرائيل، وليست مستعدة للتخلي عن برنامجها، كما أن إسرائيل عبرت عن رفضها للتفاوض مع هذه الحركة ما لم تتخل عن دستورها الحالي.

وفي هذا الإطار قالت صحيفة نيويورك تايمز إن وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس، اعترفت أمس الاول بان الإدارة الأميركية أسأت تقدير قوة التأيد الذي تحظى به حماس.

وذكرت الصحيفة أن الفوز المفاجئ لحماس جعل البعض يتساءل عما إذا كانت الرغبة الجامحة للإدارة الأميركية في نشر الديمقراطية، اعتمتها عن المخاطر الكامنة وراء إجراء انتخابات في مناطق يتسم فيها الإسلاميون بالقوة والمؤسسات الديمقراطية بالضعف.

حماس مستعدة لإبرام صفقة لوقف حمام الدم

تحت عنوان «حماس ستجرم صفقة» كتب عزام التميمي مدير معهد الفكر الإسلامي بلندن تعليقا في صحيفة غارديان قال فيه انه لو كان الفلسطينيين يريدون حكومة تعترف بإسرائيل وتعتبر عن استعدادها للعودة لطاولة المفاوضات، فضلا عن كونها مقبولة أميركا لاخيارا منظمة فتح.

وأشار إلى ان الحقيقة هي أن الشعب الفلسطيني اختار حماس لأنها ترفض الاعتراف بإسرائيل ولا تعترف بالعودة لنسلس السلام مهين، فضلا عن كونها مهتمة بإرضاء الشعب الفلسطيني أكثر من ائتمائها بإرضاء أميركا أو أي جهة أخرى.

لكن التميمي اعتبر رغم ذلك أن فوز حماس يفتح آفاقا للسلام ولا يمثل خطرا عليه كما يدعي البعض، مشمورا ان عدم اعترافها بإسرائيل لا يعني عدم استعدادها لإبرام هدنة مع إسرائيل تجعل حدا لحمام الدم الحالي.

